

تفجيرات الزهراء؛ من المسؤول؟

■ **عامر نعيم الياس***

حمص وسط سورية وقلبها النابض، لا أحد في هذه الأزمة بات بإمكانه إنكار أهمية المدينة الوسطى التي تربط جنوب سورية بشمالها وشرقيها بغربها. حمص هي عقدة الطرق وعقدة أنابيب النفط وعقدة خطوط الغاز. حمص هي عقدة البلاد وصمام أمانها المانع شطر البلاد إلى حمص هي الخزان الاستراتيجي للدولة السورية ونقطة ارتكازها الأساسية، المدينة التي حملت كل تلك الصفات كانت يوماً ما «عاصمة الثورة» المفترضة ومحط رهان الجميع وأولهم النائب اللبناني وليد جنبلاط الذي رمى بأوراقه منذ ذلك الوقت في سلّة حي «بابا عمرو»، لكن الرياح جرت ما اشتهد سفينة الجيش السوري وليس أشرعه جنبلاط المشرّعة على أيّ هواء وآية نسيمة.

أوائل الشهر الحالي وتحديدا في التاسع منه دخل اتفاق حيّ الوعر حيزَ التنفيذ، حملَ أرخى بظلاله على كافة تصرفات وأحداث محافظات ضلّال البرازي العامة والخاصة، فالرجل الذي نجح في حمص القديمة وحي الحميدية في التاسع من أيار العام 2014، أراد بعد عام ونصف العام تكرار الأمر ذاته، فهو يريد أن يجعل من المدينة مركز المحافظة الأول في سورية الذي شملته اضطرابات عام 2011 وبات خاليا بشكلٍ كامل من المسلحين.

يسلم الرجل بضرورة التعاضيل ويجزم أنه لا سبيل عن الاتفاق بين المكونات المختلفة في خياراتها السياسية، فهي لو كانت متضادة إلى ما لا نهاية لما تعاضلت جنباً إلى جنب منذ آلاف السنين. فكرة تختصر المسار الذي رسمه الرجل لنفسه منذ تسلّمه سدّة المسؤولية محافظاً لحمص، لكن التفجيرات الأخيرة و ما سبها من أعمال إرهابية طاولت العديد من أحياء مدينة حمص وخاصةً حيّي الزهراء ووادي الذهب، وقبلها شارع المشاق، كانت تتراقف مع حملة على مواقع التواصل الاجتماعي وفي الشارع الحمصي تطالب باستقالة المحافظ، وكانه الشخص الوحيد الذي يتحمل المسؤولية عما يجري من اختراقات أمنية في المدينة وما يرافقها من مأس يعاني منها المدنيون العزل الأمنون القاطنون في بيوتهم، وأنّ الذين يمتنون أنّ تتمّ المصالحات في المدينة بأسرع وقت ممكن، شأنهم شأن أيّ مواطن شريف في هذه البلاد لا يريد تحمّل كلف استمرار الصراع المسلح إلى ما لا نهاية في معركة تار وثار متبادل تزيد الفقير فقراً والمستفيد من الثأر والاحتراب مالاً لا يَنْضب…

وفي هذا الإطار تُطرح العديد من التساؤلات حول الحملة التي تنادي باستقالة محافظ حمص، في حَضَمّ عملية المصالحة وتنفيذ اتّفاق الوعر وإخلاء آخر مسلح من حمص في ضفوف ستين يوماً وبرعاية الأمم المتّحدة، فهل فعلا تقع المسؤولية على محافظ حمص في التفجيرات التي تستهدف الأحياء الآمنة؟ هل المحافظ هو والي المدينة والأمر النهائي فيها، أم أنه جزء من لجنة أمنية وعسكرية تدير شؤون المحافظات السورية، وبهذا المعنى هل المحافظ بما يمثله سواء في حمص أو أيّ محافظة سورية أخرى يستطيع أن يأمر الحواجز المنتشرة في الشوارع بإخلاء شارع هنا أو تعزيز الحماية والتواجد في شارع هناك، هل يا ترى بإمكانه إعطاء القوات المنتشرة في الأحياء أمراً بالانسحاب؟ ماذا عن دور الدفاع الوطني والقوات الريفية ومقدار سلطة المحافظ عليها، ماذا عن دور لجان الأحياء في حمص ومدى استقلاليتها؟ ولنفرض لم تحصل المصالحة في حمص القديمة، واليوم في الوعر، هل كان الوضع أفضل في مدينة حمص؟ ماذا عن التزامن بين إتمام المصالحات وتنكيف العمليات الإرهابية التي تستهدف الأحياء الآمنة والمدنيين وتستغفّر مشاعرهم تجاه الآخر؟ هل الرابط بين المصالحة والإرهاب، أم أنّ الرابط الحقيقي هو بين المصالحة وبين ذلك المتصرّف من المصالحة والاستقرار؟ مَنْ هو المستفيد من حالة التوتر والتخبّط والقلق والشك في حمص، مع وجود مسمعي من جانب الدولة السورية لإخلاء المدينة نهائياً من الوجود الإرهابي المسلّح؟

المسؤول عن التصعيد هو المستفيد من حال اللااستقرار

والتخبّط والتوتر، هو المستفيد من الحرب، وليس مَنْ يسعى إلى المصالحة وإخلاء المدينة من المسلحين… فلا رابط بين

المصالحة والإرهاب.

* كاتب ومرّجح سوري

ثُمَّ من يضع العراقيل دائماً أمام أي حلّ سياسي للأزمة في سورية، ويندرج تحت خانة الدّمَن هذه، جهات عدّة أبرزها المملكة العربية السعودية التي تتمسك بإسقاط النظام في سورية، وتمضي في معاداتها اللامنتظية لإيران.

هذا ما تطرّقت إليه صحيفة صحيفة «نيزا فيسيميا غازيتا» الروسية، مشيرة إلى أنّ الرياض أحبطت المحاولات الجارية في شأن التسوية بعد مقتل قائد «جيش الإسلام» الإرهابي زهران علوش. ونشرت الصحيفة أمس مقالاً جاء فيه أنّ العمل الخاص للسكربتير العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا يأمل أنّ تتعدّد الجولة الرابعة من لقاءات فيينا

البناء

محادثات فيينا في دورتها الرابعة... بين الداعم والمعرقل

التسوية الازمة السورية في 25 من كانون الثاني 2016 المقبل، ولكن اختلاف مواقف روسيا وتركيا قد يؤدي إلى تأجيلها، وأكثر من هذا تسبب مقتل قائد مجموعة «جيش الإسلام» في تازم العلاقات بين موسكو والرياض، وإلغاء زيارة الوفد الروسي للملكة في مهمة سرية.

ونقلت الصحيفة عن رئيس معهد الدين والسياسة الكسندر إيفغانتينكو قوله: «أنا واثق من أنّ المملكة السعودية وقطر وقوى أخرى مثل تركيا المتحالفة مع الرياض والدوحة سيعملون من أجل نسف لقاءات فيينا بأي طريقة كانت. ولكن هناك مراكز قوى أخرى، خصوصا روسيا والولايات المتحدة. المفاوضات عادة تكون عملية مطولة

ويقول كاتب التقرير باتريك كوكيرن، إن الانقسامات بين السكان في سورية والعراق تجعلنا نرجو أن تهدأ، ولكنها نندّر بإزمة لإجئين يمكن أن تستمر عشرات السنين.

ويضيف كوكيرن إن المجموعات السكانية التي كانت مضطبة، وتعيش بسلام أصبحت قلقة على نفسها، في المدن السنية التي يسيطر عليها الأكراد، أو بالنسبة إلى الأقليات المسيحية المهعدة من قبل تنظيم «داعش»، أو القرى التركمانية، فكل مجموعة عرقية تدفع بالأضعف منها إلى الهاربة.

ونقل كوكيرن عن أحد العاملين في المنظمات الإنسانية قوله: «لو هرب السكان لقليل إن هذا دليل على أنهم يتعاملون مع داعش».

ويصف عمق التقسيم في سورية والعراق بأنه يشبه ما حدث في الهند وباكستان عندما حدث الانقسام في 1947، أو ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية.



«فايننشال تايمز»: واشنطن وموسكو على طرفي نقيض في الأزمة السورية

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية مقالاً يتحدث عن الهوة الكبيرة بين القوى المتدخل في الأزمة السورية، وكيف أنّ خلافاتها وتباعدها مصالحها يطبلان في عمر النزاع.

ويقول ديفيد غارنرذ إن الولايات المتحدة وروسيا تتقافن على طرفي نقيض، إذ يقود الرئيس باراك أوباما، حملة ضد تنظيم «داعش»، وتدعّمها نظريا دول سنية، بينما يدعم الرئيس فلايمير بوتين، إيران والمحور الشيوعي، وهدفة بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة.

ويضيف غارنرذ أنّ أوباما دعا إلى رحيل الأسد، ولكنه أجمع عن اإمداد «المعارضة» بمسائل إسقاطه، وهو ما جعل «المعارضة» تشعر بالخيانة.

ويقول إن الولايات المتحدة وحلفاءها متفقون على أنّ بقاء الأسد في السلطة، يجعل احتمالا لوقوف الجماعات السنية ضدّ تنظيم «داعش» ضعيفاً.

ويرى غارنرذ أنّ وجود إيران وروسيا هناك ليس بلا فائدة، إذ لا توجد قوة مقبولة ولديها القدرة على ملء الفراغ الذي يتركه سقوط النظام.



«غارديان»: السودان يبحث عن الحلول الاقتصادية في تطوير مناجم الذهب

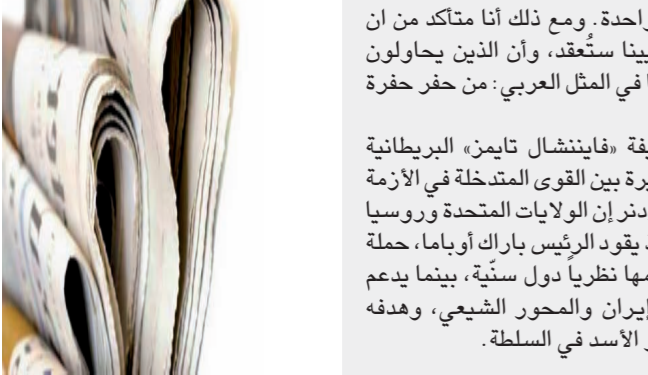
نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية تقريراً تقول فيه إن السودان الذي تزخره النزاعات يبحث عن الحلول الاقتصادية في تطوير مناجم الذهب.

ويقول الكاتبان بيتر شوارتزين وويلاند تشيكيو، إن الحكومة في الخرطوم تواجه مشكلة لأن الاقتصاد الذي كان يحقق نموا بمعدل 8 في المئة، تفقر بعدما انفصل جنوب السودان عن الشمال، وجرّده من 75 في المئة من إيرادات النفط.

ويضيف الكاتبان أن السودان أنتج أربعة أطنان من الذهب عام 2009، و36 طنا عام 2004، ويتوقع أن يصل إلى 74 طنا هذا السنة، بحسب الإحصاءات الحكومية، بينما كان إنتاج غانا من الذهب 107.9 أطنان عام 2013، ويمكن أنّ ترتفع هذه الأرقام.

ونقلت «غارديان» عن خبراء قولهم أنّ أكبر مشكلة يواجهها السودان تتمثل في شركات المناجم المحلية، وسلوكها الكارثي، فعهد منها ترمي الفضلات السامة في مياه النيل، وتآخذ الشباب من الحقول والمزارع إلى المصانع.

ترجمات



مستمرة وليست جلسة واحدة. ومع ذلك أنا متأكد من ان جولة جديدة من لقاءات فيينا ستعقد، وأن الذين يحاولون إحباطها سيكون حالهم كما في المثل العربي: من حفر حفرة

لاخيه وقع فيها». إلى ذلك، نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية

مقالاً يتحدث عن الهوة الكبيرة بين القوى المتدخلة في الأزمة السورية. ويقول ديفيد غارنرذ إن الولايات المتحدة وروسيا

تتقافن على طرفي نقيض، إذ يقود الرئيس باراك أوباما، حملة ضد تنظيم «داعش»، وتدعّمها نظريا دول سنية، بينما يدعم

الرئيس فلاديمير بوتين، إيران والمحور الشيوعي، وهدفة بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

صمت «إسرائيلي» مُطبق

في الأسبوع الماضي، عندما هدّد أمين عام حزب الله اللبناني بالانتقام لأغتيال سمير القنطار، حاولت «إسرائيل» استيعاب

التهديد وتوجيه رسالة طمأنة للجماهري في الدولة العبرية، عندما

أعلنت عن أنّ منظومة الدفاع من طراز «الصولجان السحري» صارت جاهزة وحاضرة للدفاع عن «إسرائيل»، من مختلف

الصواريخ التي يملكها حزب الله. وأمس، قبل كلمة نصر الله ذات

وسائل الإعلام العبرية على إبراز نيا تشكيل وحدة الكوماندوز الجديدة

وبحسب موقع صحيفة «يديעות أchronوت» على الإنترنت، فإن القائد العام لهيئة الأركان في الجيش «الإسرائيلي» الجنرال

غادي آيزنكوت، قال خلال الإحتفال الذي أقيم عند بحيرة طبريا، أنّ لا حاجة لفهم استخباري أو استراتيجي واسع لفهم حساسية

الفترة التي نعيش فيها.

وتابع قائلاً: إذا نظرنا إلى الشمال، واستمعنا إلى التهديدات التي

تطلق من هناك من قبل حزب الله، وايضاً من قبل «داعش» وإضافة إلى ذلك الموجة الإرهابية التي تتعرض لها في القدس والضفة

الغربية، فنفهم أنّ التهديدات محدقة بنا من كلّ حدب وصوب. والوحد

الجديدة للبعد الإقليمي التي تتعرض لها في القدس والضفة الغربية، فنفهم أنّ التهديدات محدقة بنا من كلّ حدب وصوب.

والوحد الجديدة لسكون رأس الحربة في الدفاع عن «إسرائيل» برا وبحرا وجوا، على حدّ تعبيره. ولا يمكن الفصل بين تهديدات

نصر الله وبين الردود «الإسرائيلية» عليه، ويسود الاعتقاد بأنّ الدولة العبرية تعمل على ذلك بهدف طمأنة المواطنين الذين

يعانون من التوتر والقلق، والهلع والفزع من الردّ المتوقع من حزب الله على اغتيال سمير القنطار.

بعد كلمة نصر الله أمس، كان الجامع المشترك لدى وسائل الإعلام العبرية، وملقبقا، وسط صمت رسمي، خطا التقديرات

الابتدائية لدتل «لييب» التي يبقى عليها أنّ تتكفّل وتتمتع جنودها ومستوطنها من الظهور العلني على الحدود، علها تحذ من

خسائرها المرتقبة، لأن الرد اتّ وحتمي، ومهما كانت التبعات.

وهكذا بدت «إسرائيل»، أمس، بعد كلمة نصر الله في ذكرى أسبوع سمير القنطار، في حالة صدمة وإرباك. إعادة التأكيد على

الانزواء بما همها كانت الضعيفة، كانت كافية لدفع المسؤولين «الإسرائيليين» إلى الانكفاء، بعد يومين من التهديد والوعيد.

الصمت الرسمي قابلته تغطية إعلامية «إسرائيلية»، إذ تتساقط المحللون والمعلقون في مختلف وسائل الإعلام على تحليل

مضمون الكلمة وبعادها، مع شبه إقرار بأنّ «إسرائيل» خطأت في تقدير ردّ فعل حزب الله. وكان التشديد لافتاً على عبارتي مهما

كانت التبعات، وأنّ على «إسرائيل» أنّ تتلقى على الحدود وفي الداخل والخارج، كما قال السيد نصر الله. وفي هذا السياق،

وتحت عنوان «إسرائيل تستعد ونصر الله يهدّد»، لغتت القناة العاشرة في التلفزيون «الإسرائيلي» إلى أنّه للمرّة الثانية في أقل

من أسبوع، لنصر نصر الله ويؤكد على الرد، وفي ذلك رسالة إلى «إسرائيل» بأنّ كل التحذيرات والتهديدات لا تجدي نفعاً. وأشارت إلى أنّه سواء أحبّت «إسرائيل» ذلك أو لا، فإنّ نصر الله يعرف

كيف يخطئ وكيف يهدّد. والسؤال هو: ما الذي سيفعله عملياً؟ التقديرات تشير إلى أنّه سيرد، بل ويمكن أنّ يكون الردّ في الجولان نفسه. لافتة إلى أنّه في «إسرائيل» لم يفهموا أهمية سمير القنطار

من ناحية حزب الله. نصر الله أزمّ نفسه بالرد، والرّد سيأتي، على حدّ تعبير محلل الشؤون العسكرية في القناة العاشرة، آلون بن دايفد.

أمّا القناة الثانية في التلفزيون «الإسرائيلي» فقد أشارت إلى أنّ نصر الله لا يريد أنّ يسمع التهديدات والتحذيرات والتلميحات «الإسرائيلية» بأنه سيدفع ثمناً باهظاً إذا قام بالانتقام. وأضافت: نصر الله ردّ على وزير الأمن موشيه يعالون، وعلى تهديدات أخرى

سمعها من «إسرائيل»، ولسان حاله يقول: أنا أزمّ نفسي بشكل علنيّ بالرد. والسؤال يبقى فقط حول كيف وأين؟ علاوة على ذلك، أشارت القناة إلى أنّ حزب الله يتابع كل ما يحدث في «إسرائيل»، ولديه منظومة كاملة متكاملة لرصد الوضع في «إسرائيل» وتصريحات المسؤولين فيها وهو متابعهم، وصولاً إلى تتبع مواقع التواصل الاجتماعي ورصد شبكات المحادثة مثل «واتس آب» وغيره.

ونصر الله يطبع بومياً، وربما كل نصف يوم، على ما يقال وحدث في «إسرائيل»، قال التلفزيون «الإسرائيلي».

وحذّر يعالون في حديث إلى القناة الثانية من الرد وتبعاته، وقال: لا أحد لن يتحدث عن اغتاله، أي القنطار، أو لم يقتله.

لكن من فعل ذلك عرف جيدا من هو سمير القنطار، وأكّد «أنّنا نتعامل بجديّة مع مسألة الرد. لكن أمل أنّ يكون حزب الله قد تعلم من حرب لبنان الثانية، وأنّه لم يقدر في حينه ردّاً بشكل جيد».

وساق يعالون قائلاً: لقد تبني نصر الله القنطار، وهو بذلك يتبنى المسؤولية عن خمس عمليات ضدّ «إسرائيل» في الجولان، ولهذا السبب فليعد حساباته، وليعد الإيرانيون أيضا حساباتهم، وهم الذين يحاولون فتح جبهة في الجولان.

وسيقف كلام يعالون تصريحات لرئيس أركان الجيش «الإسرائيلي» الجنرال غادي آيزنكوت، أكد فيها أنّ «إسرائيل» قادرة على مواجهة التهديدات المقبلة من الشمال وآتي تهديدات أخرى.

إعادة إحياء مخطّط

بناء «منطقة E1»

كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية، عن إحياء الحكومة «الإسرائيلية» مخطّط بناء المنطقة السامة «E1» شرق القدس، التي تقلل فرص حدوث تواصل مستقبلي بين شمال

الضفة الغربية وجنوبها حال قيام دولة فلسطينية.

وقالت الصحيفة إن وزارة البناء والإسكان «الإسرائيلية» حوّلت

3.6 مليون «شكيل» نهاية عام 2014 لمصلحة بلدية مستوطنة

«معاليه أدوميم» بهدف الشروع في التخطيط لبناء 3200 وحدة

في المنطقة الاستراتيجية الواقعة ما بين القدس والمستوطنة.

وبيّنت الوثائق التي سلمتها وزارة البناء والإسكان لمنظمة «السلام الآن الإسرائيلية» تمويلها ما بين عامي 2012–2015 مخططات بعيدة المدى لبناء 55 ألف وحدة معدّة لتحويل

المستوطنات الصغيرة في المنطقة إلى بلديات، منها «آدام»، «جفعات عيتام» شرق القدس حيث تشمل الخطة زيادة عدد

الوحدات بمستوطنة «آدام» لتصل إلى 5000 وحدة.

كما تشمل الخطة بناء 3800 وحدة في المستوطنات القريبة من الحدود الشرقية للقدس، الأمر الذي من شأنه فرض واقع جديدة

على الأرض يستحيل معها وجود تواصل طبيعي ما بين شمال الضفة وجنوبها.

التقرير

هل يلغي الرئيس الأميركي المقبل اتفاق إيران النووي؟

كتبت صحيفة «مونييتور» الأميركية: قد يشعر الإيرانيون بحنين الماضي إلى رئاسة باراك أوباما بغض النظر عنّ يخلفه في عام 2017. بينما يدعم المرشحون الديمقراطيون في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة الاتفاق النووي مع إيران، والذي تم التفاوض في شأنه من جانب إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما. فقد وضعت هيلاري كلينتون، المرشح الرئيسي - ووزيرة الخارجية الأميركية السابقة - «استمرار العدوان الإيراني» بوصفه

الاجتياح الثاني الأكثر إثارة للقلق في الشرق الأوسط.

أما الجمهوريون، فقد اتخذوا مواقف أكثر سلبية. السيناتور الأميركي

وحاكم ولاية تكساس تيد كروز، الأوفر حظا للانتخابات الآن، يهدد بالتخلي

عن خطة العمل الشاملة المشتركة للاتفاق النووي الإيراني في اليوم الأول

له في منصبه إذا انتخب رئيسا للولايات المتحدة.

في ما يلي مواقف سبعة من المرشحين الرئيسيين في الانتخابات

الأميركية إزاء الاتفاق النووي الإيراني:

دونالد ترمب

خلال المناظرة الأخيرة عام 2015 لمرشحي الحزب الجمهوري للانتخابات الأميركية، قال دونالد ترمب، الذي يقود الجمهوريين في الاستفتاءات العامة، إنه بالتأكيد لن يعضي قدا في هذا الاتفاق الضئيع، والمعتبر للاشمئزاز، وغير الكفؤ على الإطلاق، والذي يمكن طهران من الحصول على 150 مليار دولار. «إنهم أمة إرهابية».

وفي مناظرة سابقة أجريت في السادس عشر من

أيلول الماضي، وصف قطب العقارات في نيويورك الاتفاق بأنه أحد أسوأ الاتفاقات التي رآها في حياته.

ولكن، على النقيض من كروز، لم يهدد ترمب بعدم تنفيذ الاتفاق. وقال

في برنامج «واجه الصحافة» في قناة «إن بي سي» الأميركية يوم 16

أب: «حسنا، لقد سمعت الكثير من الناس يقولون: إننا ذاهبون إلى تمزيق

المصفقة. سادير هذا الاتفاق بشكل صارم لن يمنحهم أي فرصة»، في إشارة إلى الإيرانيين.

وتابع ترمب، «سيكون من الصعب جدا القول إننا سنمرّق الاتفاق».

تيد كروز

خلال المناظرة بين مرشحي الحزب الجمهوري في منتصف أيلول 2015، قال السيناتور الجمهوري

وحاكم ولاية تكساس، تيد كروز، لن اتفق إيران

يتخلى عن أربعة من الرهائن الأميركيين في إيران، وهذه الصفقة من شأنها فقط تسريع الحصول على

السلطة النووية الإيرانية. ولد أن تعتقد ذلك. إذا ما

انتخب رئيسا، فإنني سأقوم بتمزيق هذا الاتفاق النووي الإيراني الكارثي في اليوم الأول من مهام

منصبي.

وفي تظاهرة احتجاجية ضد الاتفاق، نُصّمت في التاسع من أيلول 2015،

قال كروز أنّ منع إيران من الحصول على السلاح النووي كان أكبر تهديد للأمن القومي بواجه أميركا.

وأكد كروز أيضا أنه بمجرد ما ستكون الاتفاقية سارية، فإن إدارة أوباما ستصبح، تماما وحرفيا، الممول الرائد في العالم للإرهاب الإسلامي المتطرف.

وفي المناظرة التي أجريت في منتصف أيلول 2015، تراجعت قضية إيران وهيمن التهديد الإرهابي لتنظيم «داعش» على المناظرة. ومع ذلك، وبينما لم يتعين بعدم إرسال القوات الأميركية إلى الخارج للإطاحة بالحكام العلمانيين، قال كروز: «النظام الذي يتعين علينا أن نقوم بتغييره هو النظام الإيراني... لأن إيران أعلنت الحرب علينا».

بن كارسون

في مقابلة إذاعية أجراها مع المنيع الأميركي المحافظ هو بيوت، في الحادي عشر من أيلول 2015، قال جيوّح الأعصاب المتقاعد من كارسون: «مشكلتي الكبرى على الوضع الإيراني كله أنني

أعتقد أنه كان يتعين على الكونغرس الأيوافق على أي شيء خارج هذه المعاهدة».

وقال كارسون -في حال انتخابه رئيسا للولايات المتحدة- «أعتقد أننا سنمنح الفرصة للإيرانيين

ليعرفوا أنّ هناك رئيسا جديدا للبلاد، وسنبدا في استخدام كل السلطات التي لدينا لإيلاء تطبيق الاتفاق النووي. ولكن كما تعلمون، هذه مشكلة على المدى الطويل، لأن حلفاءنا في الوقت الراهن لا يظهرن الاحترام الكافي

لنا».

وتابع: «ستيعين علينا الوصول بسرعة كبيرة مرة أخرى إلى النقطة التي يعتقد فيها الناس فعلا في ما نقوله، وذلك إلى النقطة التي يدرک فيها

أصدقاؤنا أننا أصدقاؤهم ويدرك فيها أننا أعداؤنا أننا أعداؤهم. ويجب أن تكون هناك عواقب لكون أحدهم عدوا للولايات المتحدة».

ماركو روبيو

في المناظرة ذاتها، لم يحدّد عضو مجلس الشيوخ الجمهوري ماركو روبيو، بالضبط ما سيفعله في شأن خطة العمل المشتركة للاتفاق النووي الإيراني

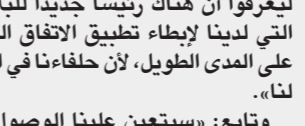
في حال تم انتخابه رئيسا للبلاد، ولكنه أعرب عن شكّه في أنّ إيران ستلتزم بالاتفاق.

وقال روبيو: «كل شخص يلتفت إلى ما يقوله المرشد الأعلى على خامنئي، يعرف أنّ إيران لن

تلتزم بالاتفاق النووي».

وتابع: «في منتصف التفاوض على هذه المعاهدة، قاد خامنئي هتافات الجماهير التي كانت تنادي: الموت لأيركا. إننا بحاجة إلى قائد يحمي هذا البلد.

أنا أقول لكم، إننا قد تمسكنا بقرابة 30 عاما بقرابة 30 عاما، فإنه لن يسمح تحت أي ظرف من الظروف لأيّة الله الشيوقراطي الذي يهتف:



في منتصف أيلول 2015، قال السيناتور الجمهوري وحاكم ولاية تكساس، تيد كروز، لن اتفق إيران يتخلى عن أربعة من الرهائن الأميركيين في إيران، وهذه الصفقة من شأنها فقط تسريع الحصول على السلطة النووية الإيرانية. ولد أن تعتقد ذلك. إذا ما انتخب رئيسا، فإنني سأقوم بتمزيق هذا الاتفاق النووي الإيراني الكارثي في اليوم الأول من مهام منصبي.

وفي تظاهرة احتجاجية ضد الاتفاق، نُصّمت في التاسع من أيلول 2015،

قال كروز أنّ منع إيران من الحصول على السلاح النووي كان أكبر تهديد للأمن القومي بواجه أميركا.

وأكد كروز أيضا أنه بمجرد ما ستكون الاتفاقية سارية، فإن إدارة أوباما ستصبح، تماما وحرفيا، الممول الرائد في العالم للإرهاب الإسلامي المتطرف.

وفي المناظرة التي أجريت في منتصف أيلول 2015، تراجعت قضية إيران وهيمن التهديد الإرهابي لتنظيم «داعش» على المناظرة. ومع ذلك، وبينما لم يتعين بعدم إرسال القوات الأميركية إلى الخارج للإطاحة بالحكام العلمانيين، قال كروز: «النظام الذي يتعين علينا أن نقوم بتغييره هو النظام الإيراني... لأن إيران أعلنت الحرب علينا».

في مقابلة إذاعية أجراها مع المنيع الأميركي المحافظ هو بيوت، في الحادي عشر من أيلول 2015، قال جيوّح الأعصاب المتقاعد من كارسون: «مشكلتي الكبرى على الوضع الإيراني كله أنني

أعتقد أنه كان يتعين على الكونغرس الأيوافق على أي شيء خارج هذه المعاهدة».

وقال كارسون -في حال انتخابه رئيسا للولايات المتحدة- «أعتقد أننا سنمنح الفرصة للإيرانيين

ليعرفوا أنّ هناك رئيسا جديدا للبلاد، وسنبدا في استخدام كل السلطات التي لدينا لإيلاء تطبيق الاتفاق النووي. ولكن كما تعلمون، هذه مشكلة على المدى الطويل، لأن حلفاءنا في الوقت الراهن لا يظهرن الاحترام الكافي

لنا».

وتابع: «ستيعين علينا الوصول بسرعة كبيرة مرة أخرى إلى النقطة التي يعتقد فيها الناس فعلا في ما نقوله، وذلك إلى النقطة التي يدرک فيها

أصدقاؤنا أننا أصدقاؤهم ويدرك فيها أننا أعداؤنا أننا أعداؤهم. ويجب أن تكون هناك عواقب لكون أحدهم عدوا للولايات المتحدة».

وقال روبيو: «كل شخص يلتفت إلى ما يقوله المرشد الأعلى على خامنئي، يعرف أنّ إيران لن

تلتزم بالاتفاق النووي».

وتابع: «في منتصف التفاوض على هذه المعاهدة، قاد خامنئي هتافات الجماهير التي كانت تنادي: الموت لأيركا. إننا بحاجة إلى قائد يحمي هذا البلد.

أنا أقول لكم، إننا قد تمسكنا بقرابة 30 عاما بقرابة 30 عاما، فإنه لن يسمح تحت أي ظرف من الظروف لأيّة الله الشيوقراطي الذي يهتف: